تلك مزايا ثلاث من مزايا " رمضان " ومن أهم مزاياه أيضا أنه ربيع اتحادنا ورمز تقريب القلوب، وتأليف الشعوب، وموسم اجتماعي تعمر فيه المساجد والمعابد، وتكثر فيه أندية الخلطاء والخلصاء، ويتزاور الاخوان والجيران، وحدانا وزرافات مما يؤدي إلى تصفية القلوب، وتزكية النفوس، وغسل الصدور من حفائظ الاحقاد والاحن، باعتذار هذا لذاك، وحنان ذلك على هذا، وحركات جاذبية الحب من كل إلى كل، وكثرة التردد والتودد، وبذلك صار سيد الشهور، كما في الحديث المأثور.

ومن مزايا هذا الشهر المبارك فرض الصيام في ايامه، والصيام خير وسيلة لاصلاح النفس، لاصلاح الجسم، لاصلاح المجتمع.

وفيه إشعار المسلمين بأنهم أمة واحدة، لا فرق بين قاصيهم ودانيهم، ولا بين غنيهم وفقيرهم، يصومون معاً، ويفطرون معاً، ويشعر بعضهم بشعور بعض.

وقد اشار الإمام جعفر بن محمد (عليه السلام) إلى أهم الغايات في فلسفة الصوم قائلا: (إنما فرض الله على عباده الصوم ليستوي الاغنياء والفقراء في هذا البلاء، وليدرك الاغنياء ما يجري على هؤلاء، فيؤثروهم على أنفسهم رحمة وحناناً فتزول أخطار المجتمع.

فيا أيها المسلمون:

ها هو ذا قد أظلكم شهر رمضان، شهر الهدى والفرقان، وفي هدى القرآن كل الخير والبركة من صلاح وإصلاح، وتعاون وتضامن، فوحدوا صفوفكم، ووحدوا قلوبكم، ووحدوا شعوبكم " واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم، فأصبحتم بنعمته إخواناً، وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها ".

" واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون ان يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون ".